

والمحاصر ان قولهم في الكناية يصح الكلام وان لم يكن
 بخلاف قطب بل وان استحال المعنى كمتى كما في قوله تعالى
 الرحمن على العرش استوي بعيدان الكناية حتمية مع انفا
 المعنى الحقيقي واستحالته وكان وجهه ان تحقق
 المعنى وعدم تحققه امر خارج عن مدلول اللفظ بنا
 على انه موضوع للمعنى الذهني لا المخارجي وبه يندرج
 اذ لم يتحقق المعنى كيف يكون حقيقة جيات
 الكلب اي قيل الصياح كثره اختلاطه بالضيغان
 او تردد في فضاء الكلب بالفهم فلا يتفرض لهم
 وميزول الفصل الضمير والناقلة اي مزلول
 الفصل بسبب ذلك انه للضيغان او حلب لثها لم
 فلا يبقى له شيء يشبهه كما افاده العلامة ابن قاسم
 وعليه اي وعلى ما ذكره القزويني فالكناية عم اي فعل
 مجاز كناية كرايت السدا وحيان الكلب اذ لم يكن له كلبا
 مثلا وفيه نظر بل بينهما المباشرة لانه اخذ في قرين
 المجاز القريبة المانعة وقال في الكناية لفظ اراد به
 لازم معناه مع جواز ارادة معناه قائل بعد فظير الفا
 تخالف المجاز من جهة ارادة المعنى الحقيقي للفظ مع
 ارادة لازمه وبني عبد الحكيم بقوله من حيث ان
 كناية كذا ما تقدم حينئذ يكون حيان الكلب كناية
 لا مجاز لانه يجوز فيه ارادة المعنى الحقيقي من حيث الله
 كناية فمن حينئذ مباينة له حينئذ يكون حيان
 الكلب كناية لا مجاز لانه يجوز فيه ارادة المعنى الحقيقي
 من

من حيث انه كناية فمن حينئذ مباينة له ايضا وخلصته
 انها مباينة له على القولين خلافا على الاخر مباينة
 له اي لا لها على الاخر الذي هو كلام ابن السبكي مباينة له
 ثم اقول وعلى ما ذكره القزويني فالكناية لاحتمال ولا
 مجاز وقد علم الفاعلي كلام ابن السبكي حقيقة على ما افاده
 ابن قاسم من الناويل ثم ان كان ما قاله ابن السبكي من الكناية
 متفق عليه عند الاصوليين فلا يصح قول المصنف كما يعلم من
 كلام علم البيان وغيره الذي هو في الاصول وان كان على
 احد القولين كالبينانيين يكون كلامه صحيحا اي باعتبار
 احد القولين وبقيت الكناية عند الفقهاء فقال **نصب**
 بنعالم ابن ابي شريف واعلم ان الكناية عند الفقهاء عم
 الكناية باصطلاح البيانيين بانها عند الفقهاء ما احتمل
 معنيين فاكثر سواء كان احد المعنيين والمعاني لازما
 لغيره منها ولم يكن واما التعريض فالظاهر ان معناه
 باصطلاح الفقهاء والبيانيين واحدا ولم يلفظ المستعمل
 في معناه للتلويح بغيره كما يقول المحتاج للمحتاج اليه حيث
 لا سلم عليك فهو تعريض بالطلب ولم يوضع له حقيقة
 ولا مجاز وانما فهم المعنى من عرض اللفظ اي جانيه وسبب
 التلويح لانه يلوح اي يظهر منه ما يريد ويتجسس
 باللفظ المركب كما قاله ابن الاثير هذا كما حصل ما ذكره
 بالفتب اي لا باللسان انظر مع قول الشيخ عبد
 السلام في شرحه ارشاد المرید وهو لغة التصديق كان
 الصدق لله معينا او مجازا عاما او خاصا حقا واطلا